

التقدم المُحرز في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات الخارجية والداخلية

تقرير من المدير العام

مقدمة

- ١- يُقدّم هذا التقرير تحديثاً بشأن الإجراءات المتخذة لضمان تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات الخارجية والداخلية على حد سواء. كما يُقدّم لمحة عامة على التدابير المتخذة بناءً على التحقيقات المشار إليها في تقرير مراجع الحسابات الداخلي لعام ٢٠٢٤.^١
- ٢- ويسر المنظمة أنها تلقت رأياً (مصقولاً) دون تحفظات من مراجع الحسابات الخارجي بشأن البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٤، وفي هذا ما يشهد على الجهود الدؤوبة التي تؤديها القوى العاملة الكاملة للمنظمة. وفي تحقيق آراء المراجعة المتتالية دون تحفظات ما يؤكد التزام المنظمة بالتحسين المستمر للشفافية والمساءلة.
- ٣- وتخضع حسابات المنظمة لمراجعة مستقيضة من خلال خدمات منفصلة يُقدّمها مراجعان للحسابات الداخلية والخارجية. وفي أثناء عام ٢٠٢٤، بالإضافة إلى المراجعة القانونية للبيانات المالية، أُجريت ١٦ مراجعة إضافية، بما فيها ١٣ مراجعة ميدانية وثلاث مراجعات للأداء.
- ٤- ولإعطاء الأولوية لتنفيذ التوصيات والتخفيف من احتمالات تكرارها، حدّثت الأمانة "أولوياتها العشر العليا" لمراجعة الحسابات (انظر الملحق ١) لتحسين المواءمة مع حل التوصيات المتكررة عن طريق معالجة القضايا المنهجية بطريقة شاملة. ويوفر هذا الإطار للإدارة نهجاً مراعيّاً للمخاطر على جميع المستويات لمعالجة التحديات الجارية والناشئة.
- ٥- ويتولى المدير العام القيادة من أعلى الهرم، حيث يتولى مديرو وظائف الإدارة التنفيذية والمساءلة رصد الأداء عن كثب في تنفيذ أولويات المراجعة أثناء الاستعراضات الدورية للحالة. وهذا يضمن استمرار المنظمة في تعزيز الشفافية والكفاءة والمساءلة والامتثال، مع معالجة توصيات مراجعي الحسابات بعناية في الوقت المناسب.

توصيات المراجعة الصادرة خلال عمليات المراجعة لعام ٢٠٢٤

٦- في عام ٢٠٢٤، أصدر المراجع الخارجي ٣١ توصية (٢٠٢٣: ٤٤ توصية) من توصيات المراجعة، وأصدر مكتب خدمات الرقابة الداخلية ٢٤٢ توصية (٢٠٢٣: ٤١٦ توصية، منها ٧١ توصية وُضعت صيغتها النهائية بعد جملة الصحة العالمية السابعة والسبعين، كما هو مبين في الشكل ٢)، مما رفع العدد الإجمالي لتوصيات المراجعة الجديدة إلى ٢٧٣ توصية (٢٠٢٣: ٤٦٠ توصية). ومن مجموع التوصيات الصادرة، صُنِّفَت ٦٥ توصية على أنها "ذات أولوية عالية"، وصُنِّفَت ٢٠٨ توصيات على أنها "ذات أولوية متوسطة". ومن بين هذه التوصيات، تتعلق ٢٠٤ توصيات بالإدارة، و ٥٦ توصية بأنشطة البرامج، و ١٢ توصية ببرنامج التغطية الصحية الشاملة. واتفقت الأمانة مع جميع التوصيات.

٧- وتستعرض لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة حالة الملاحظات الصادرة في المراجعة الداخلية والخارجية، وتشرف على النُقد المُحرز في معالجة توصيات المراجعة وأسبابها الجذرية الكامنة، وتقدم إرشادات الخبراء.

توصيات أولويات المراجعة العليا

٨- يسر المنظمة أن تمت معالجة واحد من عناصر أولويات المراجعة المفتوحة (مركز الخدمات العالمي)، مما أسفر عن حذفه من القائمة. وأُحرز تقدُّم في جميع أولويات المراجعة العليا. ففي عام ٢٠٢٤، أُغلقت ٣٨٠ من توصيات المراجعة السابقة ذات الصلة (مقارنة بـ ٣٤٠ توصية في عام ٢٠٢٣)، مع اتخاذ إجراءات بشأن ٢٤٠ توصية قيد التنفيذ (انظر الملحق ٢).

٩- واعتمدت الأمانة نهجاً منهجياً لمعالجة توصيات عمليات المراجعة المفتوحة. ويجري ضم العناصر ذات الصلة معاً لتحديد السبب الجذري، مع ضمان اتساق التنفيذ بالفعالية والكفاءة. ويشمل هذا النهج تحديثات السياسات، وتعزيزات النُظم، وتدريب المستخدمين، والتوثيق. وعلى الرغم من أن هذه الطريقة قد تستغرق وقتاً أطول إلى حد ما، فإنها تعالج السبب الجذري وتحول دون التكرار المحتمل. فعلى سبيل المثال، ستغلق جميع التوصيات المفتوحة المتبقية في إطار البند المعنون "عمليات الشراء والامتثال" بمجرد اختتام العمل المرتبط بتعزيزات النُظم.

١٠- واستناداً إلى هذا التقدم، فضلاً عن توصيات المراجعة الجديدة المتعلقة بالأولويات العليا الصادرة في عام ٢٠٢٤، تعيد الأمانة تأكيد أهمية مجالات الأولويات العليا الحالية لمراجعة الحسابات الحالية من (أ) إلى (ط) للسنوات القادمة، إلى أن تتم معالجتها بشكل منهجي، وهي مدرجة في الفقرات من ١١ إلى ٤٥ أدناه.

(أ) نظام إدارة الأعمال

١١- يسر الأمانة أن تقيّد بأن تنفيذ نظام إدارة الأعمال للموجات من ١ إلى ٣ قد استمر، مع تنفيذ ثلاث وحدات جديدة (نظام إدارة البرامج لدعم التخطيط التشغيلي العالمي للشائبة ٢٠٢٦-٢٠٢٧؛ ونظام إدارة النقل؛ ونظام إدارة المستودعات) في مكاتب قطرية مختارة تابعة للمنظمة في جميع أنحاء العالم.

١٢- ويعمل مشروع إدارة الأعمال بنشاط على النظر في المسائل المتعلقة بالعمليات والرقابة من حيث اتصالها بعدد من مجالات أولويات المراجعة العليا، وعلى الاستجابة لها. وجرى تعزيز آلية حوكمة المشاريع القوية التابعة للأمانة بغية المساعدة في التخفيف من وطأة التحديات والمخاطر المتصلة بالجدول الزمني للمشاريع وميزانياتها. وبالإضافة إلى ذلك، تعاون مشروع إدارة الأعمال، في إطار استجابته للمخاطر، تعاوناً وثيقاً مع لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة، حيث دمج بشكل استباقي توصيات المراجعة الخارجية والداخلية لمشروع إدارة الأعمال لعام ٢٠٢٣، وهو يُقدِّم تحديثات منتظمة بشأن النُقد المُحرز، يجري النظر فيها حالياً.

١٣- وفي ضوء توصيات المراجعة، تعالج المنظمة بشكل استباقي المخاطر المحددة، بما في ذلك المسائل المالية والتشغيلية، بهدف تدشين نظام إدارة الأعمال في عام ٢٠٢٦. وتستعرض الأمانة باستمرار النُقد المُحرز في التنفيذ وترصد استعداد المنظمة للتغيير، مع التركيز على تحقيق فوائد ما تنفذه من أعمال.

(ب) عملية الشراء والامتثال

١٤- في عام ٢٠٢٤، ظلت المشتريات واحداً من مجالات التركيز. في أعقاب إنجاز مراجعي الحسابات الخارجيين لعملية مراجعة أداء سلسلة التوريد الخاصة بالمنظمة التي أجراها مراجعو الحسابات الخارجيون، باتت إدارة خدمات المشتريات والإمدادات تسير على المسار الصحيح لتنفيذ التوصيات التي أثارها المراجعة الخارجية للحسابات. وأغلق المراجعون الخارجيون حتى الآن ٤٣٪ من التوصيات، بينما تنتظر الردود المتبقية الاستعراض النهائي أثناء دورة المراجعة التالية.

١٥- وتواصل الأمانة تنفيذ استراتيجيتها لتحديث عملية الشراء على نطاق المنظمة التي ستتناول هذه الأولوية. ولا يزال إحراز التقدم جارياً في مواءمة المنظمة مع إطار عالمي واحد لسياسات سلسلة التوريد الشاملة من المشتريات إلى التخزين وإدارة المخزون، ووضع معايير عالمية متفق عليها للتخطيط والتوريد إزاء اللوجستيات/ التخزين. ومن المتوقع أن تكتمل هذه السياسة وتنفذ بحلول نهاية عام ٢٠٢٦. وتستند الأهداف المرحلية التي تحققت على مدار العام إلى تغيير سياسة عتبات العطاءات المنقحة لعام ٢٠٢٣، بما في ذلك تنفيذ نموذج موحد لتخطيط المشتريات لجميع الأقاليم، وإرشادات جديدة بشأن شراء السلع، ونهج محدث لضمان الجودة إزاء شراء المنتجات الصحية.

١٦- وتشمل التحسينات الأخرى في السياسات التي أدخلت وصُممت خصيصاً لمساعدة المكاتب القطرية فيما تجريه من عمليات الشراء تبسيط العمليات المتعلقة بالطلبات المقدمة في إطار الاتفاقات الطويلة الأجل، وتيسير استخدام الاتفاق الطويل الأجل لكيانات الأمم المتحدة الأخرى بموجب مبدأ الاعتراف المتبادل. وعقدت شبكة المشتريات التابعة للمنظمة اجتماعات منتظمة لتعزيز القدرات وتوسيع نطاق الخبرات، وتواصل الشبكة نقلها الريادة في مجال زيادة توخي العناية الواجبة، وإدارة جزاءات الموردين، ومنع الغش في مجال الشراء.

(ج) سلسلة التوريد وإدارة المخزون

١٧- تعمل الأمانة بنشاط على تنفيذ استراتيجيتها لإدارة سلسلة التوريد لعام ٢٠٢٢، التي تتضمن تحسين المذكرات والمواد الإرشادية، وتخطيط إدارة المخزون، وإعداد استراتيجية جديدة للتخزين، وتعزيز البيئة الرقابية، وتعزيز الممارسات الرامية إلى الحفاظ على مستويات المخزون المثلى وخفض مخزونات الأصناف المنتهية الصلاحية. وفي عام ٢٠٢٤، أكمل المراجعون الخارجيون للحسابات عملية لمراجعة أداء نظام إدارة المخزون والمستودعات في المنظمة بهدف تقييم كفاءة النظم المعمول بها وفعاليتها.

١٨- وتظل رقمنة الوظائف الرئيسية لسلسلة التوريد أساسية في النهج التنظيمي للمنظمة. وأصبح نظام إدارة الأعمال يدعم الآن أنشطة التوزيع والشحن وعمليات التخليص الجمركي في ٦٠ بلداً، مما يسمح بتيسير تتبع الشحنات ورصدها وتحديد الاختناقات في عمليات إعطاء الضوء الأخضر. وسيدعم النظام في المستقبل عملية التحاق فعالة بالركب من جميع المكاتب القطرية وسيوفر في نهاية المطاف إمكانية وصول جميع الطلبات إلى مرفق لاقتفاء الأثر وتحديد المنشأ فور إدماجه مع وكلاء الشحن المتعاقد معهم.

١٩- وأطلق نظام إدارة المستودعات بموجب نظام إدارة الأعمال في العراق في أواخر عام ٢٠٢٣ وجرى طرحه في ٦٠ مستودعاً آخر في أكثر من ٣٠ بلداً على مدار عام ٢٠٢٤. وسيُستكمل هذا النظام بعملية الترميز الشريطي وترميز الأصناف التي تقرر تجريبها في عام ٢٠٢٥، والتي ستواصل الحد من الفاقد، وتمكّن من الطلب من المخزون، وتضمن إدارة المخزون على نحو أفضل، وتحسّن في نهاية المطاف الخدمة التي تقدمها المكاتب القطرية إلى وزارات الصحة.

(د) إدارة وضمان الأنشطة المتعلقة بالنظراء الحكوميين والكيانات التي تتلقى الدعم المالي

٢٠- في عام ٢٠٢٤، حدّثت الأمانة السياسة المتعلقة بالمنح (التعاون المالي المباشر وخطابات الاتفاق الخاصة بالمنح) والتفويض المباشر، بهدف زيادة ضمان استخدام أموال المنظمة بفعالية وكفاءة لتحقيق النتائج المرجوة باتباع نهج مراعي للمخاطر. وتشمل التغييرات الرئيسية (أ) تنفيذ تقييمات قدرات الشركاء المطلوبة فيما يتصل بالمنح التي تتجاوز

قيمتها ١٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي، والتي تجربها أطراف خارجية وتكون صالحة لمدة خمس سنوات، مع الاعتماد المتبادل داخل منظومة الأمم المتحدة؛ (ب) زيادة عتبات الفحص العشوائي للشركاء المنفذين المعرضين لمخاطر منخفضة ومتوسطة؛ (ج) إجراء عمليات مجدولة إلزامية لمراجعة حسابات الشركاء المنفذين المعرضين لمخاطر عالية الذين تتجاوز قيمة نفقاتهم السنوية ١٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

٢١- وواصلت الأمانة تحديث السياسات وإجراءات التشغيل الموحدة بشأن أنشطة تقييم المخاطر والضمان، وأعدت تمارين تدريبية شاملة متاحة عبر منصة التعلم الإلكترونية للمنظمة (iLearn). فعلى سبيل المثال، بدأ طرح وحدة تدريبية عن تقييمات القدرات وأنشطة الضمان في الربع الرابع من عام ٢٠٢٤. وتبسط هذه التمارين التدريبية العملية بالاستفادة من العمل الذي تقوم به كيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، بسُّل منها تنسيق عملية تقييم الشركاء المنفذين لمواءمتها مع النهج الموحدة لمنظومة الأمم المتحدة، حيثما أمكن، وبتشجيع استخدام مقدمي خدمات أنشطة الضمان الخارجيين. وسيواصل مركز الضمان العالمي تقديم الدعم إلى المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والقطرية في تنفيذها لخطط الاضطلاع بأنشطة الضمان. وتشمل التحسينات التي أدخلت على أنشطة الضمان إنشاء مستودع إلكتروني مؤمن، يتضمن قائمة بالاتفاقات الطويلة الأجل المعقودة مع الأطراف الخارجية لإجراء تقييمات القدرات، وعمليات الفحص العشوائي، وعمليات مراجعة الحسابات، إلى جانب الاختصاصات والنماذج القياسية. وتأمل الأمانة في أن يؤدي ذلك إلى زيادة الكفاءة في عمل الشركاء المنفذين ورصد أنشطتهم.

(هـ) إدارة الموارد البشرية وعمليات استقدام الموظفين

٢٢- أوصى مراجعا الحسابات بإدخال تحسينات على أداء الأمانة والخبرة الإجمالية للقوى العاملة في المجالات التالية: عمليات استقدام الموظفين وإنهاء الخدمة؛ إدارة المسار الوظيفي؛ التعلم والتطوير؛ مواءمة استراتيجية الموارد البشرية والخطط التشغيلية مع برنامج عمل التحول في المنظمة؛ الهياكل التنظيمية والاحتياجات من الموظفين، بما في ذلك الحاجة إلى استعراض وتحديث خطط الموارد البشرية لتحسين دعم الاحتياجات من الموظفين لتنفيذ البرامج.

٢٣- وتتنظر الأمانة في إنشاء وظيفة المسؤول عن العلاقات بين الموظفين في كل مكتب رئيسي ليكون بمثابة نقطة الاتصال الأولى للموظفين الذين يلتمسون سبل الانتصاف القانونية فيما يتعلق بنزاع محدد يتعلق بالعمل. وهذا الاقتراح معلق حالياً نظراً للقيود المالية التي تواجهها المنظمة. وكتدبير مؤقت، توفر وحدة تنسيق سياسات الموارد البشرية والعدل الداخلي وشريك المنظمة في مجال الموارد البشرية إرشادات بشأن المسارات المناسبة في نظام العدل الداخلي للموظفين.

٢٤- وتتعلق إحدى المبادرات الرئيسية التي أطلقت بالحضور القطري الأساسي الذي يمكن التنبؤ به. والمبادرة مصممة لتكون أساساً تُبنى عليه المكاتب القطرية القدرات اللازمة لدعم الدول الأعضاء في تحقيق الأثر. وصُنفت المكاتب القطرية وحُدد لكل فئة نموذج مناسب للتوظيف، ليكون أساساً لإنشاء القدرات الأساسية في كل مكتب قطري، بما في ذلك تعزيز الفصل بين الواجبات. وخصصت أموال مرنة لجعل هذه الوظائف مستدامة، وأضيفت قبل ذلك ٤٠٠ وظيفة إلى الوظائف البالغ عددها ١٧٦٥ وظيفة التي كانت موجودة بالفعل في المكاتب القطرية. ومع ذلك، واستناداً إلى التحديات المالية الراهنة والتغييرات التنظيمية المقبلة، سيجري استعراض آخر لتقييم المستويات التي يمكن أن تكون مستدامة في المستقبل.

٢٥- وأُخذت العديد من المبادرات للإسراع بعملية استقدام الموظفين، بما في ذلك إنشاء توصيفات موحدة للوظائف، والتعجيل باستقدام موظفين لهذه الوظائف من خلال عملية التنقل، وزيادة القدرة على الاستعانة بالمصادر الخارجية والتواصل، وتحسين خدمات فرز المرشحين. ولتحسين عملية إنهاء الخدمة، نُفذت تدابير لاستيفاء مواعيد التنفيذ المتفق عليها، مع رصد مؤشرات الأداء الرئيسية بمعدل ربع سنوي، مما أدى إلى التجهيز في الوقت المناسب واستيفاء الغايات المحددة لمواعيد التنفيذ باستمرار.

٢٦- وتجري معالجة مواطن ضعف العمليات في نُظُم الموارد البشرية التي حددتها عمليات المراجعة، بما في ذلك عملية الاختيار الموحدة، من خلال إعداد نظام إدارة الأعمال الجديد. ويتقدم إعداد تشكيلات التوظيف في أداة Workday الخاصة ببرنامج إدارة الأعمال بخطى وطيّة، استناداً إلى الدروس المستفادة ومع أخذ توصيات عملية المراجعة في

الاعتبار. وسيوفر برنامج إدارة الأعمال قدرات معززة لتتبع عمليات التوظيف بالإضافة إلى وظائف أقوى في مجال الإبلاغ. وفي ضوء المتطلبات الحالية التي يواجهها فريق الموارد البشرية، أصبح من المقرر الآن إطلاق نظام إدارة رأس المال البشري في عام ٢٠٢٦.

٢٧- ويرد مزيد من التفاصيل عن التقدّم المُحرَز في التقرير السنوي عن الموارد البشرية،^٢ الذي يُظهر التزام الأمانة بإغلاق جميع التوصيات المقبولة في الوقت المناسب. بيد أن وتيرة تنفيذها قد تتأثر من جراء الأزمات المالية الراهنة والأولويات التنظيمية الجارية وعملية إعادة المواءمة.

(و) تنفيذ البرامج وقياس الأثر

٢٨- حدّد مراجعا الحسابات مسائل متعلقة بالحوكمة والرقابة، أوصي من أجلها بإدخال تحسينات على بعض المجالات، مثل الحفاظ على استراتيجيات تعاون فُطري مُحدّثة، وسجلات المخاطر وخطط استمرارية الأعمال بشأن الاتفاقات التعاونية التي تُعقد كل سنتين؛ وجعل نظام سجل أداء المخرجات أكثر موضوعية؛ وتحسين الإفصاح عن بيانات أداء البرامج في البوابة الإلكترونية للبرامج التابعة للمنظمة.

٢٩- ومع ذلك، فالأمانة ملتزمة بالتحديث المستمر لاستراتيجيات التعاون الفُطري والاتفاقات التعاونية التي تُعقد كل سنتين مع جميع الدول الأعضاء التي لديها مكاتب فُطرية تابعة للمنظمة. وبالمثل، بُذلت جهود لمواءمة خطط استمرارية الأعمال مع سجلات المخاطر المُحدّثة من أجل تسهيل الاستجابة الاستباقية والسريعة للتهديدات الصحية العالمية، وأُطلق إطار جديد لإدارة استمرارية الأعمال يتطلب وجود خطط لاستمرارية الأعمال تسترشد بالمخاطر المسجلة لكل منطقة.

٣٠- وأدخلت عدة تحسينات على نظام سجل أداء المخرجات. وجرى تبسيط المنهجية والأداة نفسها، بسُئِل منها ترشيح عدد الأسئلة وعملية جمع البيانات على نطاق المنظمة. وأُعيدت صياغة معايير سجل أداء المخرجات في صورة أسئلة والدرجات في صورة إجابات لتسهيل التقييم الذاتي. وأُدرج البُعد المتعلق بالنوع الاجتماعي والإنصاف والتنوع والحق في الصحة في التحوّلات الاستراتيجية لتيسير تقييم تعميمها في نطاق العمل. ولضمان الموضوعية، استندت درجة منافع الصحة العامة العالمية المتصلة بمعايير سجل أداء مخرجات المقر الرئيسي إلى إصدار منتجات تقنية خلال الثنائية بناء على الخطة. وطُلب إلى المستجيبين تقديم ملاحظات داخلية وروايات خارجية للسماح بتسجيل الانعكاسات الداخلية من أجل دعم الدرجات أو المجالات التي تحتاج إلى تحسين بالأدلة. وأثّرت الروايات الخارجية عملية إنتاج روايات المخرجات التي أُتيحت للجمهور. وتواصل تنقيح الأداة للسماح للمستخدم بالاستجابة لما يصل إلى خمسة سجلات أداء للمخرجات في وقت واحد. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت تجربة لعملية التحقق الخارجي في ثلاثة أقاليم (وعدة بلدان)، حيث طُلب من النظراء التحقق من صحة حصيلة التقييم الداخلي، مما أسهم في تحقيق قدر أكبر من الموضوعية.

٣١- وثمة استراتيجية أعدتها مؤسسة منظمة الصحة العالمية حديثاً تركز على تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الجهات المانحة من القطاع الخاص. ويكفل الامتثال التام لمعايير إطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وتُعدّ مشاورات مع أمانة المنظمة حيثما وُجد أي انعدام لليقين. وسيوجّه التعاون نحو الاحتياجات التي تحددها أمانة المنظمة (وهي حالياً: الطوارئ الصحية؛ وخطة العمل العالمية بشأن أهداف التنمية المستدامة؛ والأدوات الإلكترونية الخاصة بالمعلومات الصحية). وسيلتزم بتجميع التمويل من الجهات المساهمة عن طريق مؤسسة منظمة الصحة العالمية عند تحويل الأموال إلى المنظمة نفسها.

(ز) إدارة المساهمات وإبلاغ الجهات المانحة

٣٢- تتلقّى الأمانة مساهمات نقدية وعينية من الجهات المانحة. وقد أوصي بمجالات للتحسين، من بينها تكامل النُظُم المختلفة لتسهيل تسجيل المساهمات العينية وتتبعها وإدارة حساباتها والإبلاغ عنها في الوقت المناسب؛ واستعراض سياسة

تقييم المساهمات الطوعية الطويلة الأجل المستحقة القبض؛ وإصدار التقارير الموجهة إلى الجهات المانحة في الوقت المناسب مع تحليل أسباب التأخر في تقديمها.

٣٣- وأقرّ مراجع الحسابات الزيادة في حجم البيانات المالية النهائية المعتمدة الصادرة في عام ٢٠٢٤، بالإضافة إلى ما جرت مواجهته في مجال إبلاغ الجهات المانحة من تعدد أشكال التقارير ومواعيدها نهائية. وأعدت مؤشرات أداء رئيسية في مجالات من بينها إبلاغ الجهات المانحة، ويجري نشرها على المكاتب القطرية التابعة للمنظمة.

٣٤- وأصبح نظام إدارة المشاركة مع الجهات المساهمة يكفل الآن الإدارة المتكاملة والشاملة للمساهمات الطوعية العينية عبر مستويات المنظمة الثلاث. ويرتبط حجم التقارير المقدمة إلى الجهات المانحة ومدى تعقدها ارتباطاً وثيقاً بالتخصيص في اتفاقات المساهمات الطوعية؛ وستؤدي بذلك زيادة مرونة التمويل، إلى خفض العبء الإداري.

٣٥- وتجري بشكل روتيني استعراضات منتظمة لتوزيع المساهمات الطوعية على الصعيد العالمي على مستويات المنظمة الثلاثة. وقد أضفي الطابع المؤسسي على هذه الاستعراضات كجزء من تقييمات الميزانية التي تجري كل ستة أشهر على نطاق المنظمة.

٣٦- ويسر الأمانة أن تعلن عن نجاح إطلاق الجولة الاستثمارية في عام ٢٠٢٤، وتُعرب عن امتنانها العميق وشكرها الجزيل للدول الأعضاء والجهات المانحة على التعهدات التي عقدتها حتى الآن. وفي سياق جولة الاستثمار والنتائج التي توصل إليها الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام أيضاً، يجري حالياً استعراض لتحديد الفرص السانحة لتحسين جودة التقارير المقدمة إلى الجهات المانحة عن طريق نهج يعتمد التوحيد والمواءمة سيهدف إلى تعزيز كفاءة العملية وفعاليتها. وتعكف الأمانة أيضاً على إعداد سياسة داخلية جديدة للحد من طلبات التمديد بلا تكلفة للجهات المانحة، على ألا تُمنح الموافقة على هذه الطلبات إلا في الظروف الاستثنائية.

(ح) تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات

٣٧- جرت خلال عام ٢٠٢٣ مراجعة للأداء قيّمت حوكمة إدارة البيانات والصلة بين البيانات والرقمنة والأمن والخصوصية. وحظيت التوصيات الصادرة بقبول الإدارة وتضمنت جوانب تتعلق بالمركز العالمي لبيانات الصحة والبوابة القطرية للمنظمة.

٣٨- وعززت الأمانة على المستوى الاستراتيجي الإطار الأمني للمنظمة، ونفذت وحسّنت حل التوثيق لجميع أفراد القوى العاملة في المنظمة. وأدى ذلك إلى تحسين الدفاع والامتثال والفعالية التشغيلية الإجمالية. ونجح مركز العمليات الأمنية في اعتراض أكثر من ١٦٠٠ هجوم سيبراني، وشمل ذلك هجمات استراتيجية متزامنة استهدفت مواقع متعددة. وتضمن تدابير الأمن السيبراني الاستباقية أن تظل البيئة الرقمية قادرة على الصمود وجديرة بالثقة في مشهد تزداد فيه الرقمنة. وخصصت المكاتب الإقليمية والقطرية موارد كبيرة لتنفيذ تدابير قوية للأمن السيبراني ومعالجة مواطن الضعف، لا سيما استجابةً لارتفاع عدد الهجمات السيبرانية والطوارئ.

٣٩- وكما أوصى مراجعو الحسابات الخارجيون، يجري تطوير التكامل بين وحدة نظام إدارة البرامج التابع لنظام إدارة الأعمال والمركز العالمي لبيانات الصحة. وبالتالي مع ذلك، يجري باستمرار تتبع وتوثيق أهداف المشروع المرحلية وتنفيذه فيما يتصل بمختلف مكونات مشروع المركز العالمي لبيانات الصحة. وهناك أيضاً مشاركة نشطة مع دائرة إدارة وتكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق باستخدام أحدث خدمة من خدمات المعلومات المتعلقة بالأعمال التي تتيحها شركة Microsoft، وهي منصة Fabric، كنقطة توحيد للبيانات العلمية الأساسية وبعض البيانات الإدارية، مثل محتوى نظام إدارة البرامج التابع لنظام إدارة الأعمال، الذي سيتولى تشغيله المركز العالمي لبيانات الصحة.

٤٠- وتظل حوكمة البيانات وحمايتها واحداً من مجالات الخطر ذات الأولوية. وتمت الموافقة على سياسة جديدة لحماية البيانات الشخصية تمكّن من تحسين هياكل إدارة البيانات ومعاييرها وعملياتها وبناء قدرات الموظفين في مجال تبادل البيانات.

(ط) المساءلة وإدارة المخاطر والامتثال والرقابة الداخلية

٤١- لتعزيز القيادة وتمكين المكاتب القطرية، وقّع المدير العام وخمسة مديري إقليمي تفويضاً جديداً للسلطة لممثلي المنظمة. وسيمكّن ذلك ممثلي المنظمة من الحصول على مزيد من السلطات لإدارة مكاتبهم وسيمكّن المكاتب القطرية من تحسين مرونتها واستجابتها. وهذه التغييرات هي من أهم التغييرات التي شوهدت في المكاتب القطرية في تاريخ المنظمة.

٤٢- ولا تزال الأمانة ملتزمة التزاماً كاملاً بتعزيز آلياتها لإدارة المخاطر والامتثال. وجرى الموافقة على استراتيجية المنظمة لإدارة المخاطر وإطار تقبل المخاطر في عام ٢٠٢٣. وتدعو الاستراتيجية والإطار إلى ما يلي: (أ) اتباع نهج مؤسسي لإدارة المخاطر أثناء تصميم البرامج والميزنة وتنفيذ أنشطة البرامج، مع إيلاء اهتمام خاص للمخاطر الرئيسية؛ (ب) زيادة اللامركزية في وظيفة الامتثال وإدارة المخاطر لتحسين دعم اتخاذ القرارات والمساءلة على الصعيد القطري وتيسير زيادة تفويض السلطة لممثلي المنظمة. وتدعم هذين الهدفين أدوات وإرشادات وموارد معززة لإدارة المخاطر ورصد الرقابة وزيادة الشفافية والقدرات للشبكة العالمية لإدارة المخاطر وأدوار مراقبة الامتثال عبر مستويات المنظمة الثلاثة.

٤٣- وفي هذا السياق، أجريت عملية متعمقة لاستعراض المخاطر الرئيسية لضمان أن تكون لدى المنظمة رؤية كاملة ومتعددة الوظائف ومتكاملة وقابلة للتنفيذ للمخاطر التي يمكنها تهديد قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية. ويجري تنفيذ تدابير تخفيف وطأة المخاطر الرئيسية على مستوى العالم، وهي تسترشد بأولويات المراجعة العشر. وأنشئ في الميدان ما مجموعه ٣٢ وظيفة أساسية من وظائف الحضور القطري القابلة للتنبؤ، تتعلق بإدارة المخاطر والامتثال.

٤٤- وبالإضافة إلى ذلك، جرى تفعيل سياسة المنظمة بشأن منع الغش والفساد والكشف عنهما والتصدي لهما، بسبل منها عدة مبادرات تدريبية.

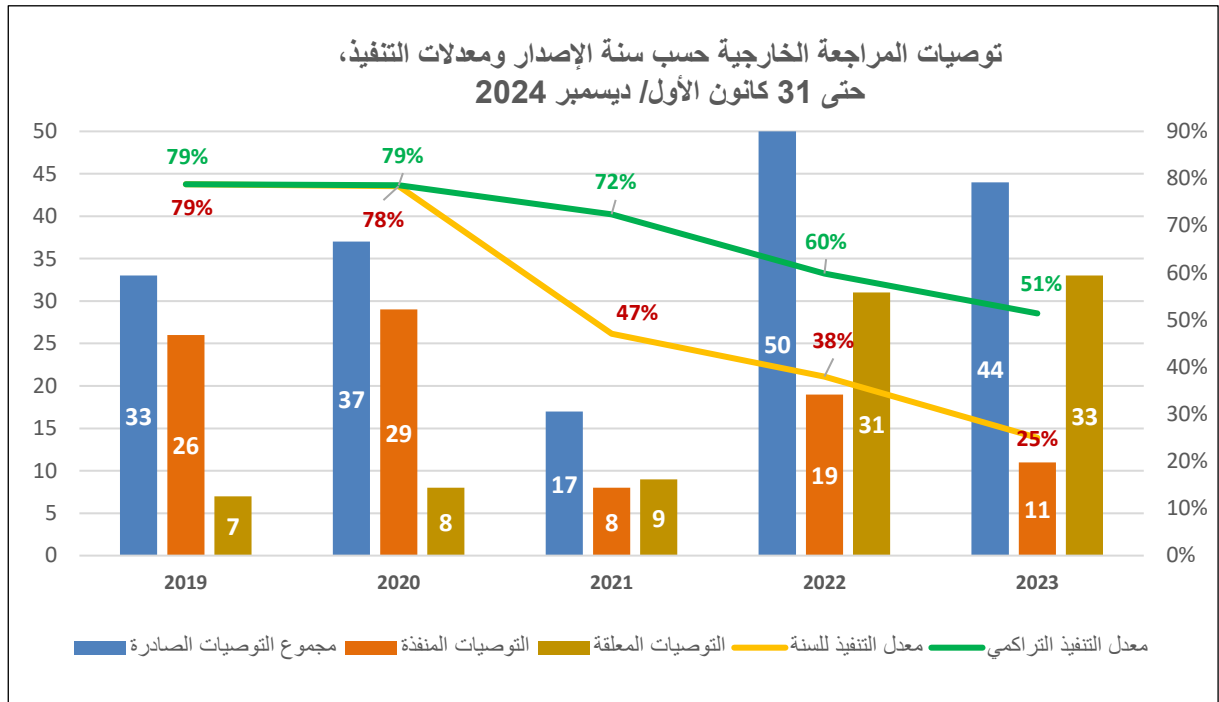
٤٥- والعمل جارٍ لمواصلة تعزيز البيئة الرقابية في المنظمة، مع التركيز على العمليات التمكينية. وفي إطار نظام إدارة الأعمال، استُحدثت أداة متكاملة لإدارة المخاطر لتضمن تدابير إدارة المخاطر وتخفيف وطأتها في خطط عمل الأفرقة، مما ييسر رصدها. وبالإضافة إلى ذلك، استمرت الجهود الرامية إلى تبسيط وتطوير الضوابط الذكية عن طريق تشغيلها آلياً (باستخدام مصفوفات المخاطر والرقابة في العمليات التجارية الرئيسية)، حيثما أمكن، للتمكين من تحقيق حصائل المهمة بأكثر الطرق فعالية وكفاءة.

حالة توصيات المراجعة الصادرة في السنوات السابقة

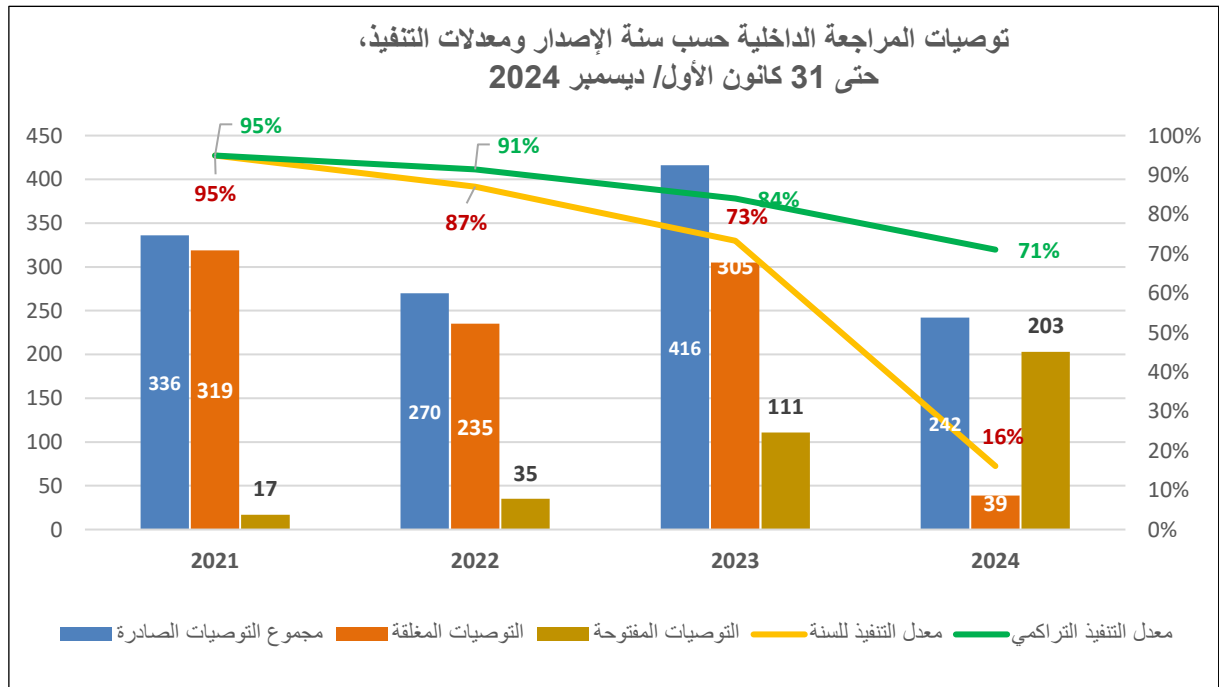
٤٦- يوضح الشكلان ١ و ٢ حالة التوصيات المفتوحة والمُنَفَّذة حسب نوع المراجعة والسنة.

٤٧- ومن المتوقع أن تكون لأحدث التوصيات الصادرة (في عام ٢٠٢٤) معدلات تنفيذ منخفضة لأن الإدارة تشرع الآن في تنفيذها.

الشكل ١: حالة توصيات مراجعة الحسابات الخارجية



الشكل ٢: حالة توصيات مراجعة الحسابات الداخلية



حصيلة التحقيقات

٤٨- فيما يتعلق بتقارير التحقيق الواحد والثلاثين المتعلقة بالادعاءات المستندة إلى أدلة صادرة في عام ٢٠٢٤ والواردة في تقرير المراجع الداخلي للحسابات،^٣ فرضت التدابير التالية:

- (أ) حالة فصل واحدة (١) من الخدمة إذا كان الموظف لا يزال في الخدمة؛
- (ب) حالة فصل واحدة (١) من الخدمة ضد أحد الموظفين، وحالتا فصل (٢) من الخدمة إذا كان الموظف لا يزال في الخدمة؛
- (ج) حالة واحدة (١) لإنهاء العقد إذا كان العامل المنتسب لا يزال في الخدمة؛
- (د) حالة واحدة (١) لن يوضع فيها الشخص في الاعتبار عند التعاون مع المنظمة في المستقبل؛
- (هـ) حالة واحدة (١) من حالات اللوم الكتابي مع فرض غرامة قدرها صافي المرتب الشهري؛
- (و) ثلاث (٣) من حالات اللوم الكتابي.

٤٩- وفي سبع (٧) حالات، تبين عدم حدوث سوء سلوك؛ أُتخذ في خمس (٥) حالات منها إجراء تنظيمي و/أو إداري، بينما لم يتخذ أي إجراء تنظيمي و/أو إداري في حالتين منها.

٥٠- وفي بقية الحالات البالغ عددها ١٤ حالة، يعكف المقر الرئيسي و/أو المكاتب الإقليمية بنشاط على اتخاذ الإجراءات التأديبية ذات الصلة، حسب الاقتضاء، وسيصدر قراراً نهائياً في الوقت المناسب.

٥١- وتنتشر الأمانة مذكرات إعلامية داخلية دورياً لإبلاغ موظفي المنظمة بالإجراءات التأديبية والإدارية المتخذة. وهذه المذكرات الإعلامية ترفع مستوى الوعي بشأن خروقات معايير السلوك والإجراءات التي اتخذتها الإدارة للتصدي للانتهاكات المرتكبة تجاه تلك المعايير.

٥٢- وتعلن الأمانة، في سياق المذكرات الإعلامية، وكجزء من التزامها المستمر بالشفافية والمساءلة، عن نشر الخلاصة الوافية للمسائل المتعلقة بسوء السلوك، وهي متاحة (بالإنكليزية) على البوابة الإلكترونية للدول الأعضاء^٤ وعلى صفحة المساءلة على موقع المنظمة الإلكتروني تحت الفرع المعنون "سوء السلوك".^٥ وتتضمن الخلاصة جميع الملخصات المُعقّلة الهوية للحالات المدرجة في المذكرات الإعلامية الصادرة اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وما بعده، ويجري تحديثها على أساس ربع سنوي. وتقدم الخلاصة عرضاً مفصلاً للفترة التي صدر فيها القرار؛ والمكتب الرئيسي؛ ونوع سوء السلوك؛ ووصفاً موجزاً لسوء السلوك؛ والتدبير التأديبي و/أو الإداري المفروض أو المبرر إذا كان الموظف أو العامل المنتسب لا يزال في الخدمة. وأدرجت حالات سوء السلوك التي ارتكبها العاملون المنتسبون في الخلاصة الوافية اعتباراً من الربع الثاني من عام ٢٠٢٣.

٥٣- وتماشياً مع التزام المنظمة بالشفافية، يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن هذه الحالات في التقرير المعنون "ملخصات لحصائل التحقيقات المستندة إلى أدلة: تقرير عام ٢٠٢٤"، المنشور (بالإنكليزية) على البوابة الإلكترونية للدول الأعضاء، وهو يتضمن تحديثاً للتقارير المستندة إلى أدلة الصادرة في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣. وترد المعلومات أيضاً في الخلاصة الوافية للمسائل المتعلقة بسوء السلوك المذكورة أعلاه. وبذلك، يُقترح ألا ترد الملخصات المقبلة لحصائل تقارير التحقيقات المستندة إلى أدلة في الخلاصة الوافية المنشورة إلا على البوابة الإلكترونية للدول الأعضاء.

٣ الوثيقة ج ٢٦/٢٨، الملحق ٥.

٤ انظر [البوابة الإلكترونية للدول الأعضاء](#) (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٢٥).

٥ انظر [منظمة الصحة العالمية: المساءلة: سوء السلوك](#) (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٢٥).

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

- ٥٤- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم ما يلزم من توجيهات بشأن السؤال التالي:
- هل تتوافق الأولويات العليا المحددة في هذه الوثيقة مع توقعات الدول الأعضاء؟

الملحق ١

الأولويات العليا لمراجعة الحسابات

 المساءلة والامتثال والرقابة الداخلية	 تنفيذ البرامج وقياس الأداء	 تكنولوجيا المعلومات	 إدارة المساهمات الطوعية وإبلاغ الجهات المانحة	 إدارة الموارد البشرية وعملية استقدام الموظفين	 الشركاء المنفذون وأنشطة الضمان	 سلسلة التوريد وإدارة المخزون	 عملية الشراء والامتثال	 نظام إدارة الأعمال
إدارة تضارب المصالح	استراتيجية التعاون القطري	أمن الفضاء الإلكتروني	إدارة التبرعات العينية	تسريع عملية الاختيار	إدارة الشركاء المنفذين	إدارة المخزون بكفاءة	خطة الشراء إدارة الموردين	إدارة التغيير
هيكل فريق التحقيق	الإبلاغ المتكامل	إدارة حقوق الوصول	إبلاغ الجهات المانحة	المسار الوظيفي	أنشطة الضمان	نظام سلسلة التوريد	تعزيز قدرات الشراء	استراتيجية النشر
إطار الرقابة الداخلية	تقييم نظام سجل أداء المخرجات	تمكين مسار المراجعة		إطار التعلم وتطوير المسار المهني	تقديم التقارير في المواعيد المقررة			حوكمة البرامج وإدارتها

الملحق ٢

حالة أهداف مراجعة الحسابات الداخلية والخارجية المتصلة
بالأولويات العليا للمراجعة، ٢٠٢٣

الأولويات العليا لمراجعة الحسابات	توصيات المراجعة الداخلية				توصيات المراجعة الخارجية			
	المفتوحة	قيد التنفيذ	المغلقة	مجموع المراجعة الداخلية	المفتوحة	قيد التنفيذ	المغلقة	مجموع المراجعة الخارجية
تنفيذ البرامج وقياس الأثر	٤٦	٧٣	١٩٣	٣١٢	١٦	٥	٢٣	٤٤
المساءلة وإدارة المخاطر والامتثال والرقابة الداخلية	٣٤	٣٧	٢٣٠	٣٠١	٨	٢	١٤	٢٤
عملية الشراء والامتثال	٢١	٢٧	١٤٢	١٩٠	٤	٦	٢٢	٣٢
إدارة الموارد البشرية وعمليات استقدام الموظفين	٢٣	٢٠	١٢٩	١٧٢	٧	٢	٨	١٧
إدارة النظراء الحكوميين والكيانات الحكومية التي تتلقى الدعم المالي وأنشطة الضمان المتعلقة بهم	٢٤	٢١	١٠٩	١٥٤	٠	٠	٤	٤
إدارة المساهمات وإبلاغ الجهات المانحة	٥	١٨	٣٤	٥٧	٣	٢	٣	٨
سلسلة التوريد وإدارة المخزون	٥	٧	٤٣	٥٥	٣	٣	٣	٩
تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات	٠	٥	١٨	٢٣	٨	٠	٣	١١
نظام إدارة الأعمال	٠	٠	٠	٠	٤	١٢	٣	١٩
المجموع الكلي	١٥٨	٢٠٨	٨٩٨	١٢٦٤	٥٣	٣٢	٨٣	١٦٨

= = =